

فهم النص القرآني من خلال المنهج الدلالي

الأستاذ: جمال شلّاب

جامعة المسيلة

الملخص:

إنّ فهم مراد الله تعالى من خلال الخطاب القرآني لا يتأتى إلا بمعرفة اللغة فاللغة تحمل في طياتها معاني ومقاصد قريبة وبعيدة، ولا يحق الخوض في تحديد المعاني لمن لا يعرف لهجات العرب والمصطلحات الخلافية بين المفسرين، ومن ثم السياقات المحيطة بها ومعرفة أسباب النزول، وغيرها.

بعد ذلك يتسنى للمتلقي معرفة المعاني التي تؤدي إلى الفهم الصحيح للخطاب القرآني، والوقوف على دلالة ومقاصد القرآن الكريم من خلال اجتهادات المفسرين.

إنّ موضوع علم الدلالة هو دراسة المعنى، وقد بدأ البحث عنه منذ أن حصل للإنسان وعي لغوي، وقد اهتم اللغويون العرب وعلماء الأصول بدراسة المعنى ووضعوا قواعد وأصولاً لاستنباطه، وتواتر استعمال مصطلح الدلالة في التعبير عن المعنى المستنبط من النصوص والألفاظ، وكان ذلك بالخصوص في كتب الأصوليين.

الكلمات المفتاحية:

النص - القرآن - المنهج - الدلالة - النص القرآني - المنهج الدلالي.

Résumé :

La compréhension de Mourad Allah à travers le discours coranique ne peut se faire que par la connaissance de la langue, la signification et la finalité des significations de ceux qui ne connaissent pas les dialectes arabes et les termes controversés entre les interprètes, et ensuite les contextes qui les entourent. Et d'autres.

Après cela, le destinataire peut connaître les significations qui mènent à la bonne compréhension du discours coranique, et identifier la signification et les buts du Saint Coran à travers la jurisprudence des interprètes.

Le sujet de la sémantique est l'étude de la signification, et a commencé à la chercher depuis que l'humain a acquis une

فهم النص القرآني من خلال المنهج الدلالي الأستاذ: جمال شلّاب

connaissance linguistique, s'est intéressé aux linguistes arabes et les spécialistes des actifs étudient le sens.

Et ils établissent des règles et des principes pour le développement et la fréquence de l'utilisation du terme signification dans l'expression du sens dérivé des textes et des mots, en particulier dans les livres des fondamentalistes.

les mots clés:

Texte - Le Coran - Approche - Significatif - Texte coranique - Approche sémantique

نص البحث:

إنّ فهم النصّ القرآني يحتاج من المتلقي أن يكون مزودا بعدة إجرائية تمكّنه من فهم بعض مقاصده ومعانيه، ذلك أنّ "القرآن خطاب ناطق بلغة بشرية وجرار في مقوله على لسان السنن العربي في أجلي تمظهراته البيانية، وهو من جهة ثانية لا يمكن أن يتماهى في مرجعية ذهنية أو إبداعية بشرية محدّدة. من هنا يفصل الحبل الموصل إلى إمكانية اكتتاه طبيعة هذا الخطاب الإبداعية وأصولها ومصادرها"¹.

إنّ ثمة معان عميقة لا متناهية كامنة في الدلالة القرآنية تتجاوز الإفصاح ويتضمنها الإفهام "لما قد علم من أن إفهام القرآن أضعاف إفصاحه، بما لا يكاد ينتهي عده، فلذلك يكثر فيه الخطاب عطفًا، أي من غير مذكور، ليكون الإفصاح أبدا مشعرا بإفهام يناله من وهب روح العقل في الفهم: كما ينال فقه الإفصاح من وهبه الله نفس العقل الذي هو العلم"².

فعلى مستوى التبيين والفهم، فإنّ قانون اللسان العربي هو أساس الفهم، إذ الوحي معان يحملها وعاء اللسان العربي، كما كانت عليه في عهد الرسول ﷺ وفي المقاصد العامّة لله تعالى في خلقه، ولمناسبات التنزل القرآني ما ينير السبيل، في تبيين المراد الإلهي.

أمّا التّحول الدلالي فقد أعطى للمفردة اللغوية معنى مغايرا إذا جاءت في سياق ما بما يؤكّد أنّ السياق مسألة ضرورية وحاسمة في مجال اللّغة، حيث يسمح لنا بالحديث عن الأشياء، ويمكننا من تحديد ودراسة العلاقات الموجودة بين السلوك الاجتماعي والكلامي في

فهم النص القرآني من خلال المنهج الدلالي الأستاذ: جمال شلّاب
استعمال اللغة، ولا تتحدّد معاني الألفاظ إلا بتراصفها تلو بعضها، فتأخذ معناها بما هو
قبلها وبعدها، فالكلمة مجردة وخارج السياق، لا معنى لها.

لذا بيّن عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ) أهمية السياق في إضفاء الطابع الجمالي
على الكلمة فقال: « ومما يشهد لذلك أنك ترى الكلمة تروك وتونسك في موضع، ثم تراها
بعينها تنقل عليك وتوحشك في موضع آخر، كلفظ الأخدع في بيت الحماسة للصمة القشيري
من [الطويل]:

تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأُخْدَعًا

وبيت البحتري من [الطويل]:

وَإِنِّي وَإِنْ بَلَّغْتَنِي شَرَفَ الْغِنَى وَأَعْتَقْتَ مِنْ رِقِّ الْمَطَامِعِ أُخْدَعِي

فإنّ لها - الأخدع - في هذين المكانين ما لا يخفى من الحسن، ثم إنّك تتأملها في بيت أبي
تمام من [المنسرح]:

يَا دَهْرُ مِنْ أُخْدَعِي فَقَدْ أَضَجَجْتَ هَذَا الْأَنَامَ مِنْ خُرْقِكَ

فتجد لها من النّقل على النّفس، ومن التنغيص والتكدير، أضعاف ما وجدت هناك من الرّوح
والخفة ومن الإيناس والبهجة³.

وقد أكد زعيم المدرسة اللندنية فيرث على الوظيفة الاجتماعية للغة، ولهذا بيّن أنّه لا
ينكشف المعنى إلاّ من خلال وضع الوحدة اللغوية في سياقات مختلفة وتبعاً لذلك فإنّ معنى
الكلمة يتحدّد تبعاً لتعدّد السياقات التي تقع فيه⁴.

فمصطلح السياق يشير إلى « مجموع ما يحيط بالنّص من عناصر مقالية ومقامية
توضّح المراد وتبيّن المقصود »⁵.

وأول من تنبّه إلى دور السياق في دراسة المعنى هو الإمام الشافعي (ت204هـ)
رحمه الله .

ففي كتابه " الرّسالة " عبّون أحد أبوابه بقوله: "باب الصنف الذي يبيّن سياقه معناه"⁶
تناول فيه آيات جرى فيها تحديد معنى بعض الألفاظ التي لها أكثر من معنى بالسياق مشيراً

فهم النص القرآني من خلال المنهج الدلالي الأستاذ: جمال شلاب
بذلك إلى أنّ السياق يمكن أن يستعمل لتحديد المعنى المراد بالمشارك من الألفاظ القرآنية وهو بذلك ينصّ على السياق بلفظه لا بمعناه⁷.

ومن لوازم الفهم السليم للخطاب، العلم بالقرائن المرتبطة به جملة وتفصيلا والتي تشكل سياقه، "ابتداء بالسياق الصوتي، ومرورا بالسياق الصرفي، والنحوي والمعجمي وانتهاء بالسياق الدلالي"⁸.

ففهم النصّ القرآني له علاقة بمعرفة السياق، لذا أولت مناهج النقد الحديثة اهتماما كبيرا به وبدلالاته، لما يشكله من دور مهم في المساعدة على فهم دلالات النص وفتح مغاليقه. "فقد وجدت هذه المناهج أن إدراك ما يقوله النص أو ما يسكت عن قوله، رهين بتمثل السياق الذي قيل فيه، لهذا كان السياق هو مفتاح الدلالة الذي ينبغي أن يلمّ به كل ناقد رام إلى تحليل بنياته الدلالية. وليس أدل على أهمية السياق في مقارنة هذه البنيات من كونه يضطلع بأفعال تترجم بعمق أهميته البالغة في تحديد الدلالة، وتوضيح المعنى"⁹.

ويتضح المعنى من خلال السياقات المحيطة به حتى لكأنّ المتلقي يعيش الحدث أو يراه بأب عينيه، وهذا ما يصطلح عليه بدلالة المعاني والألفاظ، وهنا نجد أن حازما القرطاجني (ت ٦٨٤ هـ) يقرر حقيقة فيقول: "إن المعاني هي الصور الحاصلة في الأذهان عن الأشياء الموجودة في الأعيان. فكل شيء له وجود خارج الذهن وأنه إذا أدرك حصلت له صورة في الذهن تطابق لما أدرك منه ، فإذا عبر عن تلك الصورة الذهنية الحاصلة عن الإدراك، أقام اللفظ المعبر به هيئة تلك الصورة في أفهام السامعين وأذهانهم"¹⁰.

ومثال ذلك من القرآن قوله تعالى: ((فَبَدَّلْنَا بِالْعَرَاءِ وَهِيَ سَوِيَّةٌ وَأَبْنَيْتْنَا عَلَيْهِ هَجْرَةً مِّنْ بَطْنِ يَثْرِبٍ))¹¹.

كان يونس عليه السلام قد خرج من بطن الحوت سقيما، "لأنّ أمعاء الحوت أضرت بجلده بحركتها حوله، فإنّه كان قد نزع ثيابه عندما أريد رميه في البحر ليخف للسباحة ... وأبنت الله شجرة من يثرب لتضلله وتستره"¹².

فهم النص القرآني من خلال المنهج الدلالي الأستاذ: جمال شلباب
هنا يرى المتلقي الصورة واضحة جلية ويستطيع تشخيص اللفظ للصورة الذهنية عند إدراكها بما يحقق الدلالة المركزية التي يتعارف عليها الاجتماع اللغوي، أو العرف العام بما يسمّى الآن الدلالة الاجتماعية أو اللغوية .
وبالرجوع إلى ما سبق يتبين أنّ فهم النصّ القرآني يرتبط بما تحمله الألفاظ من دلالات لأنّها هي التي تكشف عن أعيان المعاني، وعن حقائقها في التفسير، وعن أجناسها وعن خاصّتها وعمّاتها، ويمكن إجمال خصائص مهمة في الدلالة تتجلى في ظواهر بيّنة أهمّها:

الظاهرة الأولى :

إن اختيار القرآن للألفاظ في دلالتها إنما جاء متناسقاً مع مقتضيات الحال وطبيعة المناسبة، وقد يكون ذلك التناسق صادراً لجهات متعددة تؤخذ بعين الاعتبار لدى تجديد القرآن لمعاد الاستعمال في الحالات الوصفية والتشبيهية والتمثيلية والتقديرية ممّا نستطيع التّظّير له بما يلي :

أ . ما أراد به القرآن صيغة معينة لحالة معينة تستوعب غيرها ولا يستوعبها غيرها فإنه يعتمد إلى اختيار اللفظ الدقيق لهذه الغاية فيبتناه دون سواه من الألفاظ المقاربة أو الموافقة¹³ كما في قوله تعالى : ((وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا أُلِّمُوا فِي سَرَابٍ يَنَابِعٍ يَمَسُّهُ الْظَّمَانُ مَاءَ حَمَإٍ إِيحَاءٍ لَّهُمْ يَخَذُوهُ كَذِبًا وَوَجَدَ اللَّهُ يَخَذُوهُ كَذِبًا مِمَّا كَانُوا كَانُوا يَكْفُرُونَ))¹⁴.

ذكر الشيخ الطاهر بن عاشور في تفسير هذه الآية أنّه: "في أول ظهور النور يلوح السراب كأنّه الماء الراكد أو البحر، وكلما اشتد الضياء ظهر في السراب تفرق كأنّه ماء جار"¹⁵.

وكلمة "الظّمَان" تطلق على الرجل العطشان عطشا شديداً، وهي تحمل دلالات خاصة لا يسدّها كلمة أخرى، فلو جاء بدلها مثلاً: " كلمة الرائي، لأنّ الرائي قد يرى السراب من بعيد وهو ليس بحاجة إليه، فلا يتكلف إلا الخداع البصري أما الظّمَان فإنه يكد

فهم النص القرآني من خلال المنهج الدلالي الأستاذ: جمال شلّاب
ويكدح ويناضل من أجل الوصول إلى الماء، حتى إذا وصل إليه وإذا بما حسبه ماءً قد
وجده سراباً ، فكانت الحسرة أعظم والحاجة أشد ولم يبرد غليلاً ولم يدرك أملاً¹⁶.

ب- ما أراد به القرآن الاتساع المترامي ، فإنه يختار له الألفاظ الدالة على هذا الاتساع
بكل شمولية واستيعاب، كقوله تعالى :

((وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقَهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ))¹⁷.

فسنجد عمومية الألفاظ وشموليتها مما يتناسب مع عمومية المعاني وتناولها
ويتوأكب مع استقرار كل الجزئيات وعدم تناهياها، وهذه الألفاظ في هذه الآية هي : دابة
الأرض ، الله ، رزقها ، مستقرها ، مستودعها ، كل ، كتاب.

" وإنما نظم الكلام على هذا الأسلوب تقننا لإفادة التنصيص على العموم"¹⁸

ثم إن تلك الألفاظ في ترادفها وتقاطرها تفيد عموماً لا خصوص معه وتنتج نحو
الإطلاق فلا تقييد ، كما سنرى :

- الدابة تستوعب مجموعة عامة مركبة من خلق الله مما دبّ وهب ودرج من الإنس
والجن والطيور والأنعام والوحوش والهوام وكائنات لا نعرفها ، ومخلوقات لا نتصورها
أرأيت عمومية وشمولية كهذا في دلالة لفظ واحد عليه مع عدم إمكان حصر ملايين
النسمات في ضوئه.

- والأرض هذه الكرة الفسيحة بجبالها ووهادها ومفاوزها وأشجارها أنهارها وآبارها داخلها
وخارجها ، ظاهرها وباطنها كلها عوالم مترامية الأطراف واسمها الأرض هذا اللفظ
البسيط الساذج المتداول ، ولكنها بقاع العالم وأصقاع الدنيا ومحيطات الكون¹⁹.

إنّ آية واحدة من كتاب الله ترتفع بنا إلى المستوى الدلالي المتطور في جملة ألفاظها
، فكيف بسورة منه يا ترى وأين موقعنا من آياته وسوره كافة.

إنّ رؤية الجرجاني للفظ بوصفه وحدة دلالية يتأسس النص على مبدأ اختيارها
والمفاضلة بينها لتتحقق خصوصية الأداء اللغوي، جعله يصل إلى مفهوم "المعنى" و

فهم النص القرآني من خلال المنهج الدلالي الأستاذ: جمال شلباب
معنى المعنى"، هذا المفهوم الذي تبناه في العهد الحديث لعلم اللغة العالمان أوجدان
Othman وريتشاردز Richards اللذان اشتركا في تأليف كتابهما الشهير "معنى المعنى"²⁰.

الظاهرة الثانية:

تكون الألفاظ منضمة إلى المعاني، بحيث لا يتحقق المعنى المراد إلا بهذا اللفظ دون
سواه.

ليس في القرآن مهمة لفظية على وجه ، ومهمة معنوية على وجه آخر بل هما
مقترنان معاً في أداء المراد من كلامه تعالى دون النظر إلى جزء على حساب جزء غيره
وهنا يجب أن ندرك أن من متطلبات المنهج الدلالي في فهم النص القرآني أن نعرف
أنّ الدلالة القرآنية تفرض على المتلقي فهم المعنى بناء على نسق الألفاظ التي تراصفت
ضمن وحدات لغوية، فهما يبدأ من إدراك ظواهر الدلالة القرآنية إلى أقصى ما تحتمله هذه
الدلالة من احتمالات مؤيدة، ثم يتجاوزها إلى ما وراء ذلك من إفهام.

ومثال ذلك في القرآن الكريم: ((حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ))²¹، "وحقيقة الزيارة الحلول في
المكان حلولا غير مستمر، فأطلق فعل الزيارة هنا تعريضا بهم بأن حلولهم في القبور يعقبه
خروج منها"²²، وهذا الاستعمال يوحي بدلالة قد لا ينبئ عنها ظاهر اللفظ ومركزي المعنى
بقدر ما يصوره إيحائي التعبير الدقيق، "ويبدو أن أعرابياً مرهف الحس قد نفتت إلى هذا
الملحظ الشاخص فقال حينما سمع الآية على فطرته الصحراوية ، وبوحي من بداوته
الصافية قال : بعث القوم للقيامه ورب الكعبة ، فإن الزائر منصرف لا مقيم"²³.

ثم إنّ التعبير بالفعل الماضي في "زرتهم" لتنزيل المستقبل منزلة الماضي لأنه محقق
وقوعه مثل ((أتى أمر الله فلا تستعجلوه))²⁴.

"ويحتمل أن تكون الغاية للمتكاثر به الدال عليه التكاثر، أي بكل شيء حتى بالقبور
تعدونها"²⁵، و "لا أدعي أن اتفاق الفاصلة عند الرء في كلمتي التكاثر والمقابر تفرضه
طبيعة النسق القرآني في التعبير المسجوع كما يتخيل، بدليل أنه ينتقل منه فوراً إلى فاصلة
تقف عند النون دون التفات إلى الصيغة الأولى السارية في طريقها فيقول: ((حَلَا سَوْنَه
تَعْلَمُونَ ثُمَّ حَلَا سَوْنَه تَعْلَمُونَ)) ، فإذا جاز له الانتقال بها جاز له الانتقال فيما قبلها مباشرة
مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية جامعة محمد بوضياف . المسيلة . الجزائر

فهم النص القرآني من خلال المنهج الدلالي الأستاذ: جمال شلّاب
كما هو ظاهر، بل إنّ هذا اللفظ « المقابر » يفرض نفسه فرضاً قاطعاً، وذلك أنّ هذا الإنسان المتناسي الطاعني المتكاثر بأمواله ولذاته، وهذا كله تكاثر قد يصحبه التفاخر والتنافر، إنّ هذا مما يناسبه "المقابر" ²⁶ .

تقول عائشة بنت الشاطي: "الذي أراه أن وراء هذا الملحظ البلاغي اللفظي ملحظاً بيانياً يتصل بالمعنى: فالمقابر جمع مقبرة ، وهي مجتمع القبور ... واستعمالها هنا ملائم معنوياً لهذا التكاثر ، دال على مصير ما يتكالب عليه المتكاثرون من متاع دنيوي فإنّ ... هناك حيث مجتمع القبور ومحتشد الرمم ومساكن الموتى على اختلاف أعمارهم ، وطبقاتهم ودرجاتهم، وأزمنتهم، وهذه الدلالة من السعة والعموم والشمول لا يمكن أن يقوم لفظ «القبور» بما هي جمع لقبر، فبقدر ما بين قبر ومقبرة من تفاوت يتجلى إيثار البيان القرآني «المقابر» على « القبور » حين يتحدّث عن غاية ما يتكاثر به المتكاثرون، وحين بلغت إلى مصيره هذه الحشود من ناس يلهيهم تكاثرهم عن الاعتبار بتلك المقابر التي هي مجتمع الموتى ومساكن الراحلين الفانين" ²⁷ .

وفي قوله تعالى أيضاً: ((أَوْ حَطَّلُمَا فِي بَحْرٍ لَبِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن مَّوْجٍ مِّن مَّوْجٍ سَبَآجٍ حَلْمَاهُ يَخْشَى مَوْجًا مَّوْجًا إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ)) ²⁸

فإنّ المتلقّي وهي تطالعه هذه الآيات تمر على خياله مناظر فنية، وكأنه يراها رأي العين، أو كأنها معروضة أمامه على شاشة تلفاز .

وإنّه ليتّضح في التّصوير القرآني في هذه الآية عظم الدّلالة من خلال هياتين متقابلتين ونموذجين مختلفين، فبعد أن أوضحت الصورة الفنية الأولى الشعاع الكاذب في السراب والالتماع الخلب في البيداء ، عقت ذلك بنقيض الشعاع والالتماع وبعد تصوير الخيبة من الظفر بالسناء، عقبته بالظلمات المتراكمة بعضها فوق بعض والفوقيات المتراكبة طبقاً عن طبق فهي ظلمات في بحر لا قعر له، عميق غزير المياه، تحوطه الأمواج المتدافعة ، والسحب النقال ، والظلمات المتعاقبة في ثلاثة مظاهر من ظلام الليل ، وظلام الغمام ، وظلام البحر حتى ليخطئه تمييز يده ، فلا يرى ذلك إلا بعد عسر وجرح ، أو لا

فهم النص القرآني من خلال المنهج الدلالي الأستاذ: جمال شلّاب
يرى ذلك أصلاً ، وأنى له الرؤية ، وقد انغمس في ظلمات الكفر وارتطم بمتاهات الضلال
فانعدمت الرؤية وانطمست البصيرة، فهو في شبهات لا نجاة معها ، ومن لم يقدر له
الخلاص من الله فلا خلاص له²⁹.

وهذا التركيب المؤلف من عدة ظواهر وكلمات يطلق عليه المصاحبة اللغوية والتي تعني
الاقتران والموافقة بين شيئين، لها دور كبير في تكوين المعنى وبيان الدلالات.

وتحديد معنى اللفظ يكون مقروناً بذكر مصاحبه حتى يتضح معناه ، وقد يُلجأ إلى
عقد مصاحبات لغوية فيها انزياح عن المؤلف باعتماد المجاز وذلك أمر شائع؛ بل عليه
تدور الفصاحة وفي ضوئه يعرف مدى أدبية النص.

ففي قوله تعالى: ((وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ))³⁰
تبيّن أنّ هذا التراصف وتتابع الكلمات ومصاحبة لفظ للفظ، قد أعطى معنى، وهو أنّ مفهوم
الخطاب يقتضي أن ظلم النفس إنّما جاء بسبب اتخاذهم ما لا يؤمرون بعبادته واتباعه، ولو
كانت الوحدات اللغوية على مستواها الأفقي قد تغيرت جزئياً أو لم تصاحبها كلمة " ظلمتم "
وجاء بدلها صنعتم أو غيرها لما أدت نفس المعنى ولكانت دلالتها غير التي قيلت لأجلها.
ومن هنا تبيّن أنّ المنهج الدلالي له دور بارز في فهم النص / الخطاب القرآني لأّنه
لا يتوقف عند البحث في دلالة المفردة القرآنية من الناحية اللغوية ولا حتى عند البحث على
معناها في السياق القرآني ولكنّه يتجاوز ذلك إلى البحث عن معانيها المستمدة من نظام
العلاقات الذي يحكمها، لتنتج مفاهيم متنوعة ولكنّها مترابطة فيما بينها في المجموعة الواحدة
ومترابطة مع غيرها من المجموعات ذات الدلالات المتنوعة.

الإحالات:

- 1 - جمال شلباب: استراتيجية الإقناع في الخطاب القرآني - السور المكية أنموذجا - رسالة ماجستير جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، بتاريخ: 21-، 2، 2016، ص أ.
- 2 - الحرالي، الحكم. تح: جورج كتورة، مجلة الباحث. بيروت العدد 3، أكتوبر 1978م، ص 118. نقلا عن: عبد الرحيم مرزوق: المنهج الدلالي: الأسس والمكونات قراءة في تفسير الحرالي المراكشي <http://www.alquran.ma/Article.aspx?C=5693>
- 3 - عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز في علم المعاني، المكتبة العصرية، بيروت، دط، 2002، ص 121 .
- 4 - جمال شلباب: استراتيجية الإقناع في الخطاب القرآني - السور المكية أنموذجا - ص 24.
- 5 - إبراهيم أصبان: السياق بين علماء الشريعة والمدارس اللغوية الحديثة، مقال ضمن مجلة الإحياء، دار أبي رزاق، المغرب، العدد 25، 2007، ص 54 .
- 6 - إبراهيم أصبان: السياق بين علماء الشريعة والمدارس اللغوية الحديثة، ص 54 .
- 7 - جمال شلباب: استراتيجية الإقناع في الخطاب القرآني - السور المكية أنموذجا - ص 25.
- 8 - محمد محمد يونس علي: مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط 1، 2004، ص 31.
- 9 - مصطفى شميعة: مقاربات النص والفهم قراءة في آليات إدراك المعنى في النقد الفينومينولوجي الحديث، نشر في الاتحاد الاشتراكي يوم 31 - 10 - 2011.
- 10 - حازم القرطاجني : منهاج البلغاء وسراج الأدباء ، تح : محمد بن الخوجة ، الشركة الوطنية للنشر، تونس ، ط1، 1966 ، ص ١٨ .
- 11 - سورة الصافات الآية: 146.
- 12 - محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، ج23، الدار التونسية للنشر، دط 1984ص177.
- 13 - محمد حسين علي الصغير: تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، دار المؤرخ العربي، لبنان، ط1، 1420هـ، ص49.
- 14 - سورة النور، الآية 39.
- 15 - محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، ج18، ص 252.
- 16 - محمد حسين علي الصغير: تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، ص50.
- 17 - سورة هود، الآية 06.
- 18 - محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، ج12، ص 05.
- 19 - ينظر: محمد حسين علي الصغير: تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية في القرآن الكريم ص52.

- 20 - خديجة عنيشل: الدلالة بين المفهوم وإشكالية فهم النص، مقال ضمن: مجلة الأثر، العدد 17، جانفي 2013، ص 159
- 21 - سورة التكاثر، الآية 02.
- 22 - محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، ج 30، ص 520.
- 23 - محمد حسين علي الصغير: تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، ص 52.
- 24 - سورة الحجر، الآية 01.
- 25 - محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، ج 30، ص 520
- 26 - محمد حسين علي الصغير: تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، ص 55.
- 27 - عائشة بنت الشاطي: التفسير البياني للقرآن الكريم، ج 1، دار المعارف، القاهرة، 1986، ص 208.
- 28 - سورة النور، الآية 40.
- 29 - محمد حسين علي الصغير: الصورة الفنية في المثل القرآني - دراسة نقدية بلاغية، وزارة الثقافة والإعلام، دار رشيد، ص 281-282.
- 30 - سورة البقرة، الآية 53.

البيبلوغرافيا:

أولا: القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

ثانيا: المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم أصبان: السياق بين علماء الشريعة والمدارس اللغوية الحديثة، مقال ضمن مجلة الإحياء دار أبي رزاق، المغرب، العدد 25، 2007.
- 2- جمال شلباب: استراتيجية الإقناع في الخطاب القرآني - السور المكية أنموذجا - رسالة ماجستير جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، بتاريخ: 21-2، 2016.
- 3- حازم القرطاجني: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تح: محمد بن الخوجة، الشركة الوطنية للنشر تونس، ط 1، 1966.
- 4- الحرالي، الحكم. تح: جورج كتورة، مجلة الباحث. بيروت العدد 3، أكتوبر 1978م.
- 5- خديجة عنيشل: الدلالة بين المفهوم وإشكالية فهم النص، مقال ضمن: مجلة الأثر، العدد 17 جانفي 2013.
- 6- عائشة بنت الشاطي: التفسير البياني للقرآن الكريم، ج 1، دار المعارف، القاهرة، 1986.
- 7- عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز في علم المعاني، المكتبة العصرية، بيروت، دط، 2002.
- 8- عبد الرحيم مرزوق: المنهج الدلالي: الأسس والمكونات قراءة في تفسير الحرالي المراكشي.
- 9- محمد محمد يونس علي: مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط 1، 2004.

- 10- محمد حسين علي الصغير: تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، دار المؤرخ العربي، لبنان، ط1، 1420هـ.
- 11- محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، ج23، الدار التونسية للنشر، دط 177.
- 12- محمد حسين علي الصغير: تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، دار المؤرخ العربي، لبنان، ط1، 1420هـ.
- 13- محمد حسين علي الصغير: الصورة الفنية في المثل القرآني- دراسة نقدية بلاغية، وزارة الثقافة والإعلام، دار رشيد.
- 14- مصطفى شميعة: مقاربات النص والفهم قراءة في آليات إدراك المعنى في النقد الفيونمينولوجي الحديث، نشر في الاتحاد الاشتراكي يوم 31 - 10 - 2011.